148228 ـ كانت تفطر في رمضان أول بلوغها ، فهل تقضيها الآن بعد ما كبرت؟

السؤال

أمي عمرها 55عندما وصلت سن البلوغ كانت تفطر أحيانا جهلا منها من غير عذر والآن تصوم الاثنين والخميس ، هل تنوي صوم التطوع أم تنوي القضاء ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليها إحصاء أيام إفطارها ، بحسب ما يغلب على ظنها ، وصيامها بنية القضاء ، حتى تجزم أنها قد قضت جميع ما عليها من أيام ، وتطعم مع ذلك عن كل يوم مسكينا احتياطا وخروجا من الخلاف إذا قدرت على الإطعام .

ولمعرفة حكم هذا الإطعام يراجع جواب السؤال رقم : (26865) .

وإذا كانت تصوم الاثنين والخميس فإنها تنوي بذلك قضاء ما عليها ، حتى تتم ما عليها من أيام .

وقد سئل الشيخ صالح الفوزان : إذا بلغت الفتاة قبل حلول شهر رمضان ولكنها لم تصم رمضان في تلك السنة التي بلغت فيها لجهلها بوجوب الصيام عليها ، فماذا عليها أن تفعل ؟ وهل حكمها في هذا حكم من أفطر عامدًا متعمدًا دون عذر ؟

فأجاب : "عليها أن تتوب إلى الله سبحانه وتعالى ، وأن تقضي الصيام الذي تركته بعدد الأيام ، وأن تطعم عن كل يوم مسكينًا إذا كان أتى عليها رمضان آخر ولم تصم تلك الأيام" انتهى .

"المنتقى من فتاوى الفوزان" (82/11) .

والله أعلم .